

كوا ليسا

نفت مصادر متابعة للمحادثات اليمنية في الكويت أن يكون صحيحاً ما قاله وزير خارجية حكومة منصور هادي عبد الملك المخلافي عن تلقيه رسائل رسمية دولية تشكل ضمانات طلبها كشرط للعودة إلى المفاوضات تتصل بالتزامات قدمها الحوثيون حول مراجعة موقفهم من قضايا الخلاف التي توقفت عليها المفاوضات، وخصوصاً التخلي عن ربط التقدّم بالملفات الأمنية بالتقدّم الموازي بالملفات السياسية.

يتخلص من أية ضغوط تمارس عليه عربية وإقليمية ودولية من أجل الموافقة على المؤتمر الإقليمي الذي دعت عليه فرنسا، فهو لم يبدي رفضه للموافقة على المؤتمر الإقليمي، ولكن فرنسا دولة غير محايدة رغم كل محبتها وعشقها لـ «إسرائيل»، ولكي يوافق يعمل على إبرازها، رئيس الوزراء الفرنسي في لقائه مع نتنياهو أعرب عن اعتذاره حول التصويت الفرنسي في اليونسكو حول قضية المسجد الأقصى، وقال بأنه سيجامك كل من يدعو إلى مقاطعة «إسرائيل» من المؤسسات وشطاء المقاطعة في فرنسا، وإنه هو صديق شخصي لـ «إسرائيل»، ولن يكون هناك مؤتمر إقليمي بدون موافقتها وشروطها ومراعاة مصالحها واحتياجاتها الأمنية.

المهم نتينا هو قبل استقالة يعلون وضم لوزارة الحرب زعيم حزب «إسرائيل بيتنا»، وكذلك ضم المتطرف «يهودا غليك» قائد عمليات اقتحامات الأقصى للكنيست بدل يعلون، واتخذ هذه الخطوة الاستباقية من أجل إفشال مبادرتي السيسي وليبر واتخاذ المبادرة الفرنسية، فهو سيستخدم «البرهان» كفرازة وحاجز صد أمام تلك المبادرة بالقول بأن الموافقة على المبادرة الفرنسية، سيؤدي إلى سقوط حكومة، وهو سيستمر في المروعة والمماطلة، لكسب الوقت المستقطع، فهو يدرك تماماً أن الإدارة الأمريكية في أشهرها الأخيرة، وهي أعجز من تنفيذ أي قرار أو ممارسة ضغط حقيقي على «إسرائيل» ليقول المبادرة الفرنسية، وأقصى ما تستطيعه هو بيان أو تصور من الرئيس الأمريكي الحالي يكون كاساس يتحرك عليه المبادرة الأمريكية، فيما يتعلق بالسوية والسلام ما بين «إسرائيل» والسلطة الفلسطينية، بيان لا يساوي قيمة الحبر الذي يكتب به «ضحك عالذوقون».

وكذلك نتينا هو يدرك بأن الدول العربية الخليجية منها ومصر والأردن بحاجة إلى تقوية وتوثيق علاقاتها بـ «إسرائيل» فهي تعيش فراغ الخوف من إيران على عرشها ومصالحها في المنطقة، ولم تعد القضية الفلسطينية قضيتها المركزية.

Quds45@gmail.com

مبادرتان لـ «سلم دافئ» مع «إسرائيل»

راسم عبيدات

جدول وزير الخارجية الأميركي كيري وعدم قدرته على حضور المؤتمر، وأن كانت تلك الحجة واهية، فالتجديد متعلق بالرفض الصهيوني وإفشال نتينا هو لخطة «بلير»، ومبادرة السياسي. على هذا الأساس خاض زعيم حزب العمل اسحق هيرتسوغ محادثات ومفاوضات مع نتينا هو من أجل الدخول في الحكومة الصهيونية وتوسيعها، ولكن تلك المفاوضات فشلت فشلاً ذريعاً حيث تباينت المواقف حول أسباب فشلها، وما الذي دفع بنتينا هو لرفض المبادرتين؟

التفسيرات بدأت متباينة ومختلفة هنا، فهيرتسوغ قال إن المفاوضات فشلت لأن نتينا هو رفض أن يوافق خطياً أسس التفاهم بينهما حول المستوطنات والمفاوضات مع الفلسطينيين. أوساط نتينا هو قالت إن رئيس الحكومة «الإسرائيلية» فهم أن هيرتسوغ عاجز عن تمرير الخطه في «المعسكر الصهيوني». اتضح لاحقاً أن الاثنين على صواب. فصحيفة «هارتس» 19/5/2016 حثت نتينا هو ومسؤوليه الفشل لأنه «يرفض باستمرار تقديم مواقف تفصيلية بشأن القضايا الجوهرية للنسوية السياسية: الحدود والمستوطنات، الترتيبات الأمنية، القدس واللاجئون». لكن صحيفة «معاريف» 19/5/2016 نسبت إلى هيرتسوغ اتهامه سلفه في زعامة حزب العمل وعضو كتلة «المعسكر الصهيوني» شبلي جيموفيتش بتتنظيم حملة شعواء أبعدهت عن الانضمام إلى

نتينا هو بإعراج في الخداع والتضليل، ولكنه في المقابل يعرف ما يريد ولا يتنازل عن مواقفه ومخططاته، فالإستيطان ونفي قيام الدولة الفلسطينية غربي نهر الأردن من الفوايت لديه، وتجارب العرب والسلطة الفلسطينية معه مريرة، ولكن العرب والفلسطينيون لا يتعلمون من التجارب، وعلى استعداد لتجريب المجرّب بدل المرة مرات، فتنتينا هو من أعاد فتح اتفاق الخليل، وهو من أفضّل المفاوضات التي قادها كيري لمدة تسعة شهور مع السلطة الفلسطينية.

المهم نتينا هو كان يناور سياسياً وهو يعرف ما يريد، وكيف

شهدت المنطقة حراكاً سياسياً بهدف إعادة المفاوضات ما بين «إسرائيل» وبين السلطة الفلسطينية والتقدم في «السلام» بين الطرفين، وعلى هذا الصعيد كانت هناك مبادرة أطلقها الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، في هذا الشأن، ولتحقيق هذه الغاية التقى مسؤولو الخارجية السابق طوني بلير الرئيس السيسى ورئيس الوزراء الصهيوني بنيامين نتينا هو، وقد جرى التوافق بين بلير والسيسى ونتينا هو ويعلم وموافقة كيري والمكيني السعودي والأردني على أن يطلق الرئيس المصري مبادرتيه، والتي فيها يناط بالرئيس السيسى ترتيب أمور الحلقة الفلسطينية وإعادة تأهيلها، من خلال العمل على تحقيق مصالحة فلسطينية - فلسطينية بين حركتي (فتح وحماص) وفي المقابل يتولى مسؤولو الخارجية السابق بلير بالتعاون مع كيري وأطراف عربية تأهيل الحكومة الصهيونية لهذا الغرض وتلك الغاية، بحيث يجري ضمّ المعسكر الصهيوني لهذه الحكومة، لكي تصبح مؤهلة لمثل هذه التسوية المطروحة من خلال الحلقة الفلسطينية التي دعت إليه فرنسا، لإطلاق المفاوضات ما بين السلطة الفلسطينية و«إسرائيل» على أساس مبادرة السلام العربية، على أن يجري تأهيلها تهي الأخرى حتى توافق عليها «إسرائيل»، وما نشرته القيادة العاشرة الصهيونية بأن الدول العربية لديها استعداد للتحلي عن عودة هضبة الجولان المحتلة مع التنازل عن قضية حق العودة للاجئين الفلسطينيين، وبالفعل اطلت الرئيس السيسى مبادرتيه وحسب الاتفاق جرى الترحيب بها من قبل السلطة الفلسطينية و«إسرائيل» حكومة ومعارضة وأصبح الجميع يعتقد أن الطريق أصبحت معبدة وسالكة أمام المؤتمر الإقليمي الذي يدارت له فرنسا، لكي ينطلق بعد أن توافق عليه «إسرائيل»، هذا المؤتمر الذي كان منوطاً بقده في الثلاثين من الشهر الجاري، تاجل الثلاثين من حزيران المقبل، بذريعة إزحام

أقتره تهدد بتعليق الاتفاقات مع الاتحاد الأوروبي بسبب «المعايير المزوجة»

اليونان تبدأ إجلاء المهاجرين من مخيم «ادوميني» على الحدود المقدونية

غنية في شمال أوروبا.

وقال المتحدث باسم الحكومة اليونانية جورجوس كيريتسيس إن عملية الإخلاء ستبدأ «غدًا أو بعد غد» وستنتهي في أسبوع أو خلال عشرة أيام على الأكثر، مشيراً أن «مخيم مثل الذي في إدوميني لا يمكن استمراره. هذا يخدم فقط مصالح المهربين».

كيريتسيس أضاف إنه رغم أن الحكومة تخطط بالفعل لإعادة فتح خط السكك الحديدية إلا أنها لا تعترم مدامه المخيم. وقال «إجلاء كل اللاجئين من هذا المكان المشين، وهو ما يمكن أن نصف به مخيم إدوميني هو في صالحهم. سيتم فتح خط السكك الحديدية لمرور القطارات بصورة طبيعية، لكن الأهم هو أن الناس ستقل إلى أماكن ظروف العيش بها آدمية».

وفي السياق، قال مصدر في الشرطة اليونانية إن 50 شرطياً من شرطة مكافحة الشغب سينشرون في المخيم لتأمين الإجلاء التدريجي للمهاجرين بدءاً من مساء اليوم الثلاثاء، مضيفاً أن نحو 2000 شخص كانوا يقفون خطاً للسكك الحديدية على الحدود سيتم إجلاؤهم أولاً.

وأغلق المهاجرون خط السكك الحديدية منذ أكثر من شهر، مما أجبر القطارات على تحويل مسارها إلى طريق عبر بلغاريا إلى الشرق. وتسبب الإغلاق في بقاء عربات محملة بالأغذية متوقفة على القضبان في «ادوميني» لأسابيع.

ورفض المهاجرون الذين جاءوا من مناطق الحرب في سوريا والعراق وأفغانستان، الانتقال من المخيم على الرغم من اضطرابهم للنوم في العراء، في ظروف قاسية وعلى الرغم من إطلاق الشرطة المقدونية الغاز المسيل للدموع عليهم. وتجاهل المهاجرون بشكل عام مناشدات السلطات اليونانية بالانتقال لمخيمات نظامية إقامة في أنحاء اليونان.



أكثر إنصافاً لهذا العيب».

وفي السياق، قالت الحكومة اليونانية أمس إنها ستبدأ خلال الأيام القادمة إخلاء مخيم إدوميني المؤقت على حدودها الشمالية مع مقدونيا، والذي يوّي منذ شهر شباط الماضي آلاف المهاجرين واللاجئين المحاصرين في ظروف متريدة.

وتظهر المخبف الممتد في أحد الحقول بعد أن ترك إغلاق الحدود في أنحاء منطقة البلقان المهاجرين محاصرين هناك. وأغلبهم كانوا متجهين إلى ألمانيا ودول أخرى

إلى ذلك، انتقد أردوغان الموقف الأوروبي بشدة، وأعلن أن أنقرة لا تنوي تعديل قوانينها لمحاربة الإرهاب، لكنه أعرب عن أمله في حل كافة المسائل المتعلقة بإغفاء الأتراك من تأشيرات الدخول إلى الاتحاد الأوروبي. أردوغان أضاف أمس، إن تركيا تتوقع توزيع عبء التعامل مع أزمة اللاجئين بطريقة أكثر عدلاً وأكد مجدداً على أن بلاده تستضيف أكبر عدد من اللاجئين في العالم، وقال «لم نحصل على ما يلزم من الدعم والمساهمات من المجتمع الدولي في أزمة اللاجئين وتوقع الآن قسمة

حذر مُستشار للرئيس التركي رجب طيب أردوغان، من أن أنقرة قد تعلق تطبيق كافة اتفاقاتها مع الاتحاد الأوروبي بسبب «المعايير المزوجة» التي تعتمدها بروكسل لدى التعامل مع تركيا.

ونقلت وسائل إعلام تركية عن نغيث بولوت المستشار الاقتصادي للرئيس التركي، أمس قوله «إذا بقيت الأمور كما هي الآن، فمن غير المستبعد أن تراجع تركيا علاقاتها مع الاتحاد الأوروبي»، موضحاً أنه من بين الاتفاقات التي قد تعلقها أنقرة، الاتفاق الخاص بالاتحاد الجمركي.

وكان تطبيق الاتفاق بين بروكسل وأنقرة لوقف تدفق المهاجرين إلى الطريق أصبح معبدة وسالكة أمام المؤتمر نشبت بين الطرفين حول القانون التركي لمكافحة الإرهاب، الذي تصر بروكسل على تعديله بشكل يتناسب مع المعايير الأوروبية.

وتعد هذه الخلافات العقبة الرئيسية التي تُعرق إعفاء المواطنين الأتراك الراغبين في زيارة الاتحاد الأوروبي، من تأشيرات الدخول.

وفي وقت سابق كشفت مصادر في المفوضية الأوروبية أن السلطات التركية لم تلب حتى الآن 5 من الشروط الـ 72، بما في ذلك اتخاذ إجراءات لمحاربة الفساد الإداري، وبدء المفاوضات حول عقد اتفاق عمليتي مع الشرطة الأوروبية، والتوصل إلى اتفاق حول التعاون في مجال القضاء مع جميع الدول الأوروبية، وتعميل القواعد الداخلية التركية الخاصة بحماية البيانات بمعايير الاتحاد الأوروبي، ومراجعة القوانين الخاصة بمحاربة الإرهاب.

وفي هذا السياق ذكرت صحيفة «بيلب» الألمانية عن مصادر في الحكومة الألمانية، استبعادها إعفاء الأتراك من تأشيرات الدخول إلى الاتحاد الأوروبي في العام الحالي، وأوضحت المصادر أن أنقرة لن تلبّي الشروط المتبقية، بحلول نهاية العام الجاري.

موسكو تحذر من تصعيد العنف في أفغانستان

طهران تنفي زيارة زعيم طالبان لإيران عشية مقتله



إلى أنها تشكل خطراً على القوات الأميركية وحلفائها في حلف الناتو، وفي سياق متصل، أعلنت الخارجية الروسية عن مقتل منصور سويدي إلى استمرار التصعيد العسكري وتعقيد عملية المفاوضات.

وقال مدير قسم آسيا الثاني في الخارجية الروسية، المبعوث الخاص للرئيس الروسي إلى أفغانستان، زامير كابلوف إن «ذلك سيؤدي إلى تعقيد عملية المفاوضات كثيراً في هذه المرحلة، في حال تاكدت هذه المعلومات»، مضيفاً أنه «من غير المرجح أن يسارع قادة طالبان المبدائيون في الاستسلام وبدء المصالحة، بل سيواصلون الحرب».

وأشار كابلوف إلى وجود احتمال كبير أن زعيم «طالبان» قد قتل بالفعل، إلا أن موسكو ليست لديها ما يؤكد ذلك، وحذّر من أن اختيار سراج الدين حقاني زعيماً جديداً للحركة سيكون تطوراً خطراً لأن الأخير مستعد.

نفت وزارة الخارجية الإيرانية أمس أنباء تقول، إن زعيم حركة «طالبان» قد أفغانستان اخترع منصور، الذي قتل في باكستان بضرية أميركية زار الجمهورية الإسلامية عشية القضاء عليه.

ونقلت وكالة «فرانس برس» عن حسين جبري أنصاري المتحدث الرسمي باسم الخارجية الإيرانية قوله «تعلن الهيئات المختصة للجمهورية الإيرانية أن هذا الشخص (أختر منصور) لم يعبر الحدود الإيرانية في التاريخ المذكور»، مضيفاً أن طهران ترحب بأي عمل إيجابي من شأنه إحلال السلام والاستقرار في أفغانستان.

وكانت وزارة الخارجية الباكستانية قد أفادت سابقاً، بأنه تم العثور في مكان الغارة الإرهابية على جواز سفر باسم «محمد ولي» وفيه تأشيرة دخول صالحة لإيران، تشير إلى أن صاحبه كان عائداً من الجمهورية الإسلامية في اليوم الذي هاجمته طائرة من دون طيار قرب الحدود مع أفغانستان في سيارة

الصين: نأمل أن تخدم العلاقات الفيتنامية الأميركية السلام والاستقرار

واشنطن ترفع حظر تصدير الأسلحة إلى هانوي

والاستقلال». من جهته، قال كوانج إن الولايات المتحدة قررت رفع الحظر على تجارة الأسلحة الفتاكة مع بلاده بشكل تام، وأضاف أن «فيتنام تُقدّر هذا القرار الأميركي برفع الحظر كليا عن بيعات الأسلحة الفتاكة لفيتنام، والذي يُعد دليلاً واضحاً على أن البلدين قامتا بتطبيع العلاقات بينهما بشكل كامل». هذا وأشارت صحيفة «ديلي ميل» البريطانية إلى أن أوباما يسعى إلى تدعيم العلاقات مع فيتنام، في الوقت الذي تسعى فيه الصين إلى تعزيز سيطرتها على الأراضي المتنازع عليها في بحر الصين الجنوبي.

العلاقات مع عدو حرب سابق، والقضاء على بقايا الحرب الباردة. وأضاف «الجانباين في هذه المرحلة وصل إلى مستوى من الثقة والتعاون»، متوقفاً قيام تعاون عميق على المستوى العسكري بين البلدين.

وفي السياق، أشار الرئيس الأميركي إنه من الضروري الحفاظ على حرية الملاحة في آسيا وإن النزاعات في بحر الصين الجنوبي يجب حلها سلمياً وليس من خلال فرض الأمر الواقع. ويدون ذكر الصين قال أوباما إن التطور في العلاقات بين الولايات المتحدة وفيتنام يعكس «المخاوف المشتركة بشأن السيادة

قالت المتحدث باسم الخارجية الصينية أمس، إن بكين تأمل في أن تُساعد العلاقات التي تشهد تطوراً بين الولايات المتحدة وفيتنام على تحقيق السلام والاستقرار على المستوى الإقليمي.

التصريحات الصينية جاءت بعد ساعات من رفع الرئيس الأميركي، باراك أوباما، حظر تصدير السلاح إلى هانوي، خلال زيارته التاريخية إلى فيتنام التي بدأت الأحد، وتستمر لمدة 3 أيام. وأكد أوباما خلال مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الفيتنامي تران داي كوانج أمس، أن رفع الحظر على تصدير الأسلحة إلى هانوي جاء باعتباره خطوة نحو تطبيع

كوريا الجنوبية ترفض اقتراحاً شاملياً

لإجراء محادثات بوصفه «وهماً»

من الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، خلال مؤتمر لجنه الحاكم هذا الشهر وجاء بعد فترة من التوتر المتزايد في شبه الجزيرة الكورية.

وقالت كوريا الشمالية إن هناك حاجة ماسة لإجراء حوار بين مسؤولين عسكريين من الجانبين، للحد من التوتر واقتراح عقد هذا الحوار أواخر أيار أو بداية حزيران. من جهتها، قالت وزارة الوحدة الكورية الجنوبية، التي تتعامل مع العلاقات السياسية مع كوريا الشمالية، إن نية بيونغ يانغ ربما بث الشقاق بين الناس في كوريا الجنوبية وخلق صدع في الالتزام الدولي بالعقوبات. وقال المتحدث باسم الوزارة «دعونا نكرر: الآن ليس وقت الحوار».

رفضت كوريا الجنوبية أمس اقتراحاً شاملياً، لإجراء محادثات عسكرية بوصفه «مبادرة سلام وهمية». وقالت إنها رفضت المبادرة رسمياً لأنها تتفق إلى وجود خطة لإنهاء البرنامج النووي لبيونغ يانغ. وقال مون سانج- جيون المتحدث باسم الدفاع الكورية الجنوبية في بيان للصحفيين، إن «الحوار الذي اقترحتته كوريا الشمالية لم يُشر إلى برنامجها النووي، الذي يُمثل القضية الجوهرية للسلام في شبه الجزيرة الكورية والعلاقات بين الجنوب والشمال، اقتراح حوار دون تعيين عن موقفي بشأن نزع السلاح النووي مبادرة سلام وهمية لسلام وهمي يفقّر إلى الصق».

وأشار كابلوف إلى وجود احتمال كبير أن زعيم «طالبان» قد قتل بالفعل، إلا أن موسكو ليست لديها ما يؤكد ذلك، وحذّر من أن اختيار سراج الدين حقاني زعيماً جديداً للحركة سيكون تطوراً خطراً لأن الأخير مستعد.

وأجرت كوريا الشمالية رابع تجربة نووية لها في كانون الثاني، وقامت بإطلاق صاروخ طويل المدى في شباط مما تسبب في تشديد العقوبات الدولية عليها، واتخاذ رئيسة كوريا الجنوبية باك جون هاي موقفاً أكثر تشدداً.